واما فضيلته العلمية فانها كانت في الرتبة العلية، وكان
يحسن فهم العبارات الدقيقة، ويعرف الفرق بين المجاز
والحقيقة، وكان شاعرا مطبوعا في اللغة التركية، ولذلك
تقلب في شعره بمحيطي لأنه هذه عادة الاروام ما يذكر
كل احد لنفسه في آخر شعره بما يدل على مدح نحو باقي
والنوري وسعدي ومحيطي، وكانت له معرفة تامة
باللغة الفارسية حتى إنه ترجم الكتاب المسمى "بالمثنوي"
للشيخ جلال الدين البلخي الرومي. نقله من الفارسية
الى التركية نظما ملتزما ذلك بيتًا بيتًا. وشاع له
بذلك ذكر بين الروم والعجم. وحاصل الأمر
أنه نال من الحظوة عند الاكابر مالم ينله غيره من ص ١٢٧
ابناء نوعه، ودرس بالشام بالمدرسة الجوهرية
تلقاها عن الشيخ زين الدين ابن سلطان الحنفي
واستمرت بيده الى ان توفاه الله تعالى. وأما اخلاقه
فانها كانت أرق من النسيم وقد صافح الزهر ما
والطف من احتف بلا كلام يتصدق على الفقراء ويسمح

Copyright @ King Saud University